أكد أن 10 % من كادر المؤسسة الطبية البريطانية عراقيون

بإقرار لائحة حقوق المريض



نص ردن

"شويمر" ينتقم

في قرية تابعة لقضاء الدجيل المعروف محلياً باسم سميجة " ولد" شويمر " فحمل خلال السنوات الاولى من طفولته أعياء اسمه المثير للتساؤل والاستغراب

بين خمس شقيقات، لكنه ظل يعانى الانطواء والعزلة ، فليس هناك من يقترب منه حتى من أبناء العمومة ، فهو بنظرهم يذكرهم بفاجعة كربلاء حتى في أيام

الدراسة حتى المرحلة الإعدادية ودخل كلية الشرطة وتخرج فيها برتبة ملازم.

التتن ، وخاض غمار العمل التجاري ، فتحسن وضعه المالي بشكل واضح ، فتمكن من شراء بيت في حي العدل ، و لإنهاء القطيعة مع أبناء العمومة توجه مع الملازم شاكر إلى قريته ليختار لابنه الزوجة المناسبة ، ولكنه عاد خائبا بعد سماعه قول أحدهم: "ما عدنا

عقيد ، وظل متمسكا بوصية أبيه المرحوم بمقاطعة أبناء العمومة ، والوصول إلى القرية مهما كانت

باعتقال المزيد من أبناء قرى الدجيل وكلف العقيد شاكر بتنفيذ الواجب وتحت إشراف ومراقبة رجال المخابرات، وتم اعتقال العشرات من أبناء قرية العقيد ، وتم إيداعهم في مركز شرطة الدجيل لجمع المزيد ثم

توجهت نساء القرية من كبار السن إلى المركز للقاء المسؤول لإثبات براءة الأبناء ، إحدى النساء تعرفت على العقيد فقالت "هذا ابن عمى شويمر"، وإثر ذلك تعكرت الأجواء واضطربت النفوس وتصاعد الغضب لدى رجال المخابرات فانتابهم الشك، ولكن باستخدام كلمات الرجاء والتوسل تمكن العقيد أن يدفع عنه الشبهات ، وبترديد النسوة عبارة "شويمر هجم بيوت عمامه "تخلص من مأزق الوقوع في دائرة المساءلة على الرغم من حمله رتبة عقيد .

بعد مرور مدة زمنية قليلة على تلك الحادثة ،أحيل العقيد للتقاعد لأن أحد أقاربه من الدرجة الرابعة متهم بالمشاركة في محاولة اغتيال الرئيس ، وعاد الرجل إلى مهنة أبيه تجارة التتن والسجائر.

ابن العقيد المتقاعد ضابط برتبة مالازم في الجيش اعتقال أصولية.

■ علاءِ حسن

والاستهجان، فليس بين العراقيين من يحمل اسم الشمر حتى وإن كان بصيغة التصغير. قصة الرجل وضع فصلها الأول الأب فنتيجة موت ثلاثة من أبنائه بعد سنة من و لادتهم ، وكانو ا يحملون خير الأسماء، قرر أن يحمل الرابع اسما يجعل من يسمعه يقول العياذ بالله ، فعاش شويمر الابن الوحيد

الأعياد والأفراح. الفصل الأخر من القصة بدأ عندما هرب شويمر من المدرسة لأنه ما عاد يطيق ويتحمل سخرية الأخرين من اسمه ، فقرر الأب الانتقال إلى مدينة الكاظمية ليسكن في احد أحيائها ، وراجع دائرة النفوس لتغيير اسم ابنه من شويمر إلى شاكر ، وبهذا التحول واصل

أبو شاكر شويمر سابقا ترك قريته وافتتح محلا لبيع

تخلص شاكر من نحس اسمه القديم فتروج ورزق بأبناء وبنات ، وتدرج بالرتب حتى وصل إلى رتبة

بعد فشل محاولة اغتيال صدام صدرت الأوامر

العراقي ، طالما سمع من أبيه قصمة "شويمر" من دون معرفة تفاصيلها ، وهو يجهل أن أباه كان يحمل هذا الاسم في طفولته ، ولكنه يضع دائما في اعتباره الامتناع عن اعتقال شخص بدوافع انتقامية ، أو طبقا للمادة أربعة إرهاب الشهيرة من دون صدور مذكرات

شدید یصیب قدمه، وبعد الفحوصات الطبية اتضح أن إحدى قدميه تعاني طولا زائدا في أحد العظام. الطبيب الذي يتردد عادل على عيادته، توصل إلى رأيين

🗖 بغداد / دعاء آزاد

يجلس عادل الشاب العشريني

تتكرر الحالة في كل مرة، ألم

ليسترح بعد إنهاء مباراته،

لمعالجته ،الأول يقضى بإجراء عملية جراحية، ولكنه عاد واقترح رأيا آخروهو برد العظم لتقصيره، وبعد اتخاذ الإجراء الأخير تحول عادل من لاعب لكرة القدم اللعبة التي يعشقها إلى معاق يستند إلى عكازته كي يستطع المشي.

أخطاء طبية وعلاجات لايعرف المريض أضرارها الجانبية، ولا يوجد قانون يضمن حقوق المريض.

رئيس اتصاد الأطباء في العراق صلاح حداد، طالب في حديثه لـ "المدى"، مجلس النواب بإقرار لائحة حقوق المريض "أي السلامة التشخيصية والعلاجية التي تتضمن حق المريض في معرفة مرضه ومخاطر العلاج الذي يتعاطاه، وهل أنه العلاج الأفضل أم هناك ما هو أفضل منه، وللمريض حق الرفض، وكذلك من واجب الطبيب متابعة حالة مرضية حتى وإن رفض طريقة العلاج".

وأوضح حداد "الكثير من العلاجات لها أضرار جانبية، على سبيل المثال الأشعة التي تستخدم لتشخيص المرض قد تسبب السرطان فهي عبارة عن إشعاع، لذلك يجب أن تجرى بين فترات زمنية متباعدة

ويتابع "هناك بعض الأدوية عند تناولها لفترة طويلة تؤدي إلى تلف الكبد أو الكلية بالإضافة إلى أن الحقن الطبية وحسب ضوابط السلامة المهنية يجب أن لا تتجاوز ١٠ حقن في الشهر الواحد، لكن بالطبع بعض أنواع الحقن تختلف

لكن ضمن ضوابط علمية". وأشار حداد إلى أنه "في الطب يوجد ما يسمى بميـزان الخطر والفائـدة، بمعنى أن أي علاج له سلبيات وإيجابيات وعلى الطبيب إعلام مريضه بكل شيء".

وأضاف "كذلك من حق المريض احترام أسراره إذ من غير المعقول أن يجمع الطبيب أكثر من مريض في غرفة الفحص بالتالي يسمع كل واحد منهم بمرض الأخر وهذا ما يحدث فعلا في العيادات الخاصة وحتى الحكومية".

وبين أن "لدى المريض خصوصية لا يجوز للطبيب اختراقها ولاحتى معاون الطبيب إلا إذا سمح المريض بذلك، بالإضافة إلى أنه ليس من حق الطبيب إدخال المريض في بحث أو تجربة إلا بعد موافقة الأخير، وجميع هذه الحقوق ضائعة في العراق"، على حد قوله.

وشدد حداد على أهمية التوثيق الطبي مطالبا بأن "يكون لكل شخص ملف خاص توثق به كل الأمراض التي يعانيها والعلاجات التي تعاطاها ودرجة الشفاء التي وصل إليها لأن لكل نوع من العلاج تأثيرا، مثلا هناك علاج لأجل المعدة قد يؤثر على القلب، لذلك يجب أن يكون

عن أعداد اللاجئين العائدين إلى العراق

فيما أشار الحاج علي سجّاد، صاحب

مكتب للعقارات السكنية في منطقة

الكرادة داخل، إلى أن "هنالك إقبالا كبيرا

من العراقيين بعد عودتهم من سوريا

على إيجار الدور والشقق السكنية في

وأضاف "أكثر الذين هاجروا بسبب

الأحداث الطائفية قيد باعبوا منازلهم

أو شيققهم وظنوا أنهم لن يعودوا

إلى بغداد في ظل الأمان الموجود في

سوريا واعتبروها الملاذ الأمن لهم، لكن

ما يجري اليوم في سوريا اضطرهم

مليون دينار على المطاحن المخالفة

التجارة تفرض غرامات تجاوزت 45

ترتفع أسعار العقارات".

الطبيب على علم بالأدوية التى تناولها مريضه سابقا". ولفت إلى أن "هناك عمليات جراحية يجب أن توثق الطريقة التى أجريت بها لأن المريض قد يجبر على تغيير طبيبه ،لذلك يجب أن يكون الطبيب الأخر على علم بكل التفاصيل كي يتصرف على أساسه"، مضيفا "ما يساعد هذا النظام على النجاح هو الحكومة

رئيس انحاد الأطباء يصف الواقع الصحي بـ"البائس" ويطالب

وذكر حداد أن "الكثير من الأطباء لا يعطى المريض نسخة من تقاريره الطبية ،إما لأنه لا يثق بمريضه ويخشى ضياع تلك التقارير وإما لكي يجبر المريض على العودة له مجددا".

الالكترونية لأن كل مواطن ستوثق

معلوماته بشكل كامل".

واقترح حداد أن تنشر هذه الحقوق وتعلق على أماكن بارزة في جميع المستشفيات والعيادات الخاصة والعامة لكي يعرف المريض حقوقه التي هي جزء من حقوق الإنسان، مؤكدا أن "أغلب الدول المتقدمة أقرت هذه اللائحة منذ سنوات وحتى إقليم كردستان بدأ خطوات جادة بهذا الموضوع لكن الدول المتخلفة لاتريد إقرارها لأن أحد شروط لائحة حقوق المريض أن تكون الدولة ملزمة بتخصيص

إلى العودة، وهو ما أسبهم برفع أسبعار

الخبير الاقتصادي لؤي أحمد، قال في

حديث لوكالة "المدى برسس": إن ازدياد

أسعار إيجار العقارات السكنية ليس

يسبب عودة اللاجئين العراقيين من

دمشق إلى بغداد فحسب بل بسبب تأخر

توزيع المجمعات السكنية على الموظفين.

وأضاف "هذا فضالًا عن أن بعض

المجمعات السكنية التي يتم الإعلان

عنها في وسائل الإعلام أسعارها خيالية

بألاف الدولارات مما يدفع المواطن

والموظف للجوء إلى الإيجار كبديل سكن

العقارات والإيجارات".

جزء من الميزانية لتطوير الواقع الصحى

ودعا حداد إلى أن "يكون لكل طبيب رقم مسجل في نقابة الأطباء ويعمم على وزارة الصحة والصيدليات ويوضع بشكل ختم على وصفة الطبيب"، مطالبا بأن يصدر الرقم بإشراف نقابة الأطباء كى لا يحدث أي تلاعب. ويتابع "هـذا النظام معمول به في الدول المتقدمة وهو عبارة عن برنامج إلكتروني يوضع على جهاز الحاسوب في كل صيدلية يتضمن رقم الطبيب ،وبذلك عندما تأتى الوصفة الطبية إلى الصيدلاني يستطع الأخير بعملية بسيطة أن يتأكد من أن هذه الوصفة كتبها طبيب فعلا".

وقال حداد: إن "هذا النظام له عدة مميزات ،منها منع عمليات انتحال صفة طبيب إضافة إلى أنه يحد من المتاجرة بالأدوية المخدرة، فضلا عن أنه سيوثق إحصائيات بما تم صرفه من أدوية وستسهم هذه الخطوة أيضا في معرفة كيفية عمل القطاع الخاص وسيضمن للمريض حقه فى مقاضاة الطبيب إن أخطأ".

رئيس اتصاد الأطباء وصف الواقع الصحى في البلد ب"البائس"، قائلا

حملة قادها شباب البصرة لتحسين الخدمات الصحية "العراق منذ ٣٠ عاما لا يملك سياسة صحية حقيقية لما نحتاجه ولما يجب أن نصنعه إنما يخرج أطباء بشكل غير

محسوب و لا يراعي احتياجاته". وأضاف حداد "لدينا سوء إدارة إذ نجد في المستشفيات الحكومية ٢٤ جراحا مقابل طبيب استشاري واحد فقط ،وهذا يـؤدى إلى الضـغط على الطبيب نتيجة للأعداد الكثيرة للمرضى"، مبينا أن العراق فقد منذ العام ٢٠٠٣ سبعة آلاف

وشدد على أن "البلد بحاجة إلى ٦٦ ألف طبيب إذا أردنا تطبيق النظام العالمي الذي يِقضي بأن لكل ٥٠٠ نسمة طبيباً"، منبهاً إلى أن "١٠٪ من الكادر الذي يعمل في المؤسسة الطبية البريطانية هم عراقيون باعترافات بريطانيا وهذا الحال قد لا يختلف في السويد و استراليا اللتين شهدتا هجرة أطباء عراقيين للعمل

وبالرغم من الاتصالات الهاتفية الكثيرة التي أجرتها "المدى" للحصول على تصريح بشأن الموضوع من وزارة الصحة، لكن لم نحصل على أي

إضافة إلى عدم بناء مجمعات سكنية

عودة العراقيين من سوريا ترفع أسعار العقارات وبدلات الإيجار

يملك قوت يومه".

تلتفت إلى أحوال اللاجئين "فالبعض لا

وعزا مصطفى حسن، صاحب مكتب

للعقارات في منطقة البتاوين، ارتفاع

🗖 بغداد / غفران الحداد

اشتكت العوائل العراقية العائدة من سوريا إلى بغداد، من ارتفاع كبير في أسعار إيجار العقارات، فبعد أن كان إيجار شقة سكنية في منطقة الكرادة ٦٠٠ ألف دينار شهريا أصبحت بـ٨٠٠ ألف، فيما ارتفاع إيجار الغرفة الواحدة في منطقــة البتاوين مـن ٢٠٠ ألف دينار في الشهر إلى ٢٧٥ ألف دينار.

وفي حديث لوكالة "المدى برس"، تقول المواطنة شيماء فريد العائدة من سوريا: كنت أشعر بالأمان حين كنا لاجئين في سوريا واليوم بعد عودتنا من المهجر

في منطقة الأعظمية بـ٧٧ مليون دينار، استأجرت مع زوجي شقة سكنية في وهو مبلغ كبير جدا، ولكن ما من بديل، زيونة تحتوي على غرفتى نوم وصالة فهو أنسب لي من أن أنفق كل مدخراتي وملاحقها بـ٧٥٠ ألف دينار شهريا، الحياة في بغداد باهظة جداً وحتى على الإيجار". الخضار والفواكه وأجرة التاكسي ويؤكد "قبل سفري إلى سوريا في العام ٢٠٠٥ لم تكن الأسعار بالغلاء الفاحش كذلك، على العكس من سوريا كل شيء الموجود اليوم"، مطالبا الحكومة بأن فيها زهيد ولكنها اليوم أصبحت مدينة

> أشياح ولا حياة فيها". وتضيف "العوض على الله أن يكون بعون الناسس الفقراء الذين يعودون وما من معيل لهم ولاسكن ولامأوى ولا

أسعار العقارات إلى عودة العراقيين ويبين المواطن عماد القيسي العائد من من سوريا، مبينا "الإيجارات ارتفعت كثيرا، وكلما يعلن في وسائل الإعلام سوريا أيضا، "لقد اشتريت بيتا صغيرا

جامعة بابل تعلن خطتها لقبول أكثر من 3000 طالب وطالبة في الدراسة الأولية

□ الحلة / إقبال محمد

أعلنت جامعة بابل خطتها لقبول ٣٠٢٢ طالبا وطالبة في الدراسة الأولية الصباحية في كلياتها الـ١٨ للعام الدراسي

وقال مدير إعلام الجامعة الدكتور نعمان هادي، في تصريح لـ"المدى": إن الجامعة أكملت جميع استعداداتها لاستقبال أعداد الطلبة الجدد ضمن خطة القبول المركزي والقبول المباشر.

وبين أنه سيتم قبول ٣٩٠ طالبا وطالبة في كلية التربية الأساسية، و ٣٥٠ في كلية التربية للعلوم الإنسانية، و٣١٠ في كلية الهندسة، و٣٠٠ في كلية العلوم، إضافة إلى ٢٣٥ طالبة في كلية العلوم للبنات، و ١٨٠ في كلية الفنون الجميلة.

وأضاف هادي أن كليتي القانون

منهما ١٥٠ طالبا وطالبة، و١٤٠ طالبا وطالبة في كلية الأداب، و١٢٥ في كلية

التربية الرياضية، و١٢٠ في كلية هندسة المواد، و١٠٢ في كلية الطب، و١٠٠ لكلية التربية للعلوم الصرفة ومثلهم لتكنولوجيا وأشار هادي إلى أن كليتي التمريض والإدارة والاقتصاد ستحصل كل منهما

والدراسات القرآنية ستكون حصة كل

على ٨٠ طالبا وطالبة، فيما ستحصل كلية طب الأسنان على ٦٠ طالبا وطالبة، و٥٠ طالبا وطالبة لكلية الصيدلة. وأفاد بأن العام الحالى شهد فك ارتباط

كليتي الزراعة والطب البيطري عن الجامعة وانضمامهما إلى جامعة القاسم الخضراء التى تم استحداثها مؤخرا ليصبح مجموع كليات جامعة بابل ١٨ كلية بدلا من ٢٠ كلية علمية وإنسانية.

□ بغداد / المدى

فرضت الفرق الرقابية التابعة لوزارة التجارة، غرامات مالية تجاوزت الـ٥٤ مليون دينار، على المطاحن في بغداد والمحافظات، خلال الأيام الماضية، فيما أكدت تجهيز وكلاء المواد الغذائية بمادة الطحين لشهر تموز.

وقال مدير عام الشركة العامة لتصنيع الحبوب رياض فاخر الهاشمي، في بيان صحفي تلقت 'المدى" نسخة منه: إنه تنفيذا لتوجيهات وزير التجارة الدكتور خير الله حسن بابكر، حققت الشركة مراحل متقدمة في تجهيز الوكلاء بحصة شهر تموز من مادة الطحين في بغداد والمحافظات وفق خطة توزيع موحدة لعموم البلاد.

وأشار إلى أن فرق شركته الرقابية تواصل جولاتها

التفتيشية المكثفة على المطاحن والوكلاء لمتابعة تنفيذ خطة الوزارة بالإنتاج والتجهيز، مبينا أنه يتم سحب نماذج من الحبوب المستخدمة في الطحن ومن الطحين المنتج لفحصه مختبريا. وأضاف الهاشمي أن الفرق رصدت ١١ مخالفة

نوعية وغير نوعية للمطاحن في بغداد والمحافظات خلال الأيام القليلة الماضية، فضلاً عن تأشير ثماني مخالفات للوكلاء، ومخالفتين للناقلين، مؤكدا أنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المطاحن والناقلين

وبين الهاشمى أن إجمالي الغرامات المفروضة على المطاحن في بغداد بلغت ١٨ مليوناً و ٢٢٤ ألف دينار، فيما بلغ إجمالي الغرامات المفروضة على المطاحِن المخالفة في بقية المحافظات أكثر من ٢٧ مليوناً و١٨٤ ألف دينار.

□ الموصل / نوزت شمدين

أمنية وإدارية

قائممقام الموصل يعزو تلكؤ

توزيع النفط الأبيض إلى أسباب

المنتجات النفطية، وصيانة بعض منافذ التوزيع.

تحسنا في توزيع الحصة الشهرين من النفط الأبيض على المواطنين في مدينة الموصل، مشيرا إلى أن المشكلة في تجهيز المواطنين بالنفط الأبيض تكون في الغالب وسط مدينة الموصل، وتحديداً في الجانب الأيمن من المدينة، بسبب عدم وجود ساحات قريبة منافذ التجهيز الحكومية التي كان يعتمد عليها فى التوزيع سابقاً كمحطة القعقاع قبرب محافظة نينوى وغيرها، لم تعد قادرة الأن بسبب قلة السيارات الناقلة للنفط، بسبب تفرغ معظمها لنقل

مادة البنزين.

معظم وكلاء المواد الغذائدة الذين توزع من خلالهم الحصيص على المواطنين، باستثناء قلة منهم فقط لم يراجعوا، وتم إرسال نحو ٩٩٪ من القطوعات إلى المنتجات النفطية، وأن نسبة التوزيع

تجاوزت الأن الـ٧٠٪.

محافظة نينوى جبر العبدربه، على ضرورة النفط الأبيض للمواطنين قبل حلول فصل الشتاء، لعدم تكرار ماحدث في الشتاء السابق، الذي شهد شحة كبيرة في المنتج. جاء ذلك خلال اجتماع عقد

من جانبه، شدد رئيس مجلس

في المجلس ورأسه العبد ربه، بحضور عدد من أعضاء المجلس ومدير توزيع المنتجات النفطية، وممثلين عن دوائر أخرى. ودعا رئيس المجلس خلال

الاجتماع إلى ضرورة تسلم المواطنين حصصهم من النفط الأبيض قبل الشيتاء، وتم الاتفاق على تشكيل لجنة من قبل المجلس والمحافظة ومديرية توزيع المنتحات النفطية يعهد إليها متابعة توزيع المنتجات النفطية إلى المواطن. يذكر أن مدينة الموصل والأقضية والنواحى التابعة لمحافظة نينوى، شهدت في موسم الشتاء الماضي شبح في المنتجات النفطية ومنها النفط الأبيض، الذي ارتفعت أسعاره في السوق السوداء ليصل سعر البرميل الواحد إلى ما يزيد على ۲۰۰ ألف دينار.

انتقد قائممقام قضاء الموصل، أداء العاملين في الشيركة العامة

للمنتجات النفطية في نينوي، بسبب التلكؤ في توزيع المشتقات النفطية، وخاصة النفط الأبيض، مؤكداً غياب الرقابة في أغلب ساحات التجهيز.

وأرجع حسين علي حاجم، في حديثه لـ"المدى"، أسباب النقص الحاصل في مادة النفط الأبيض إلى أسباب أمنية وأخرى إدارية، فضلاً عن قلة سيارات نقل

وأكد أن الأسبوع المقبل سيشهد للتجهيز. وأضاف حاجم أن معظم

وأشار حاجم إلى إطلاق حصة شهر حزيران المتأخرة من النفط الأبيض، وقد راجع بشأنها